ARID Journals

ARID International Journal of Media Studies and Communication Sciences (AIJMSCS)
ISSN: 2709-2062

Journal home page: arid.my/j/AIJMSCS

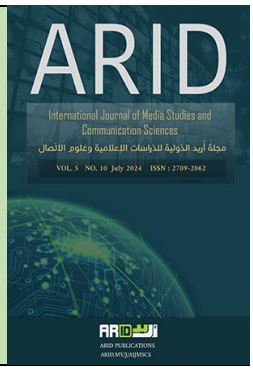

مَجلةُ أُريد الدَّوليةُ للدراسات الإعلامية وعلوم الإتصال

العدد 10، المجلد 5، تموز 2024م

The Importance of the Digital Media Education Curriculum in Students' Production of Media Content: A Field Study

SADEQ MUTLAG ASWAD* Dr. Sahar Khalifa Salim

*Researcher at the College of Media - University of Iraq

Professor Doctor at the College of Media - University of Iraq

أهمية منهج التربية الإعلامية الرقمية في إنتاج المضامين الإعلامية عند الطلبة: دراسة ميدانية

صادق مطلك اسود * أ.د سحر خليفة سالم

* باحث في كلية الإعلام - الجامعة العراقية

أستاذ دكتور في كلية الإعلام - الجامعة العراقية

sadqmtlk@gmail.com
arid.my/0007-0942
https://doi.org/10.36772/arid.aijmscs.2024.5103

ARTICLE INFO

Article history:
Received 02/01/2024
Received in revised form 11/03/2024
Accepted 25/04/2023
Available online 15/07/2024
https://doi.org/10.36772/arid.aijmscs.2024.5103

ABSTRACT

This research focused on the digital media literacy curriculum to identify the skills that contribute to the eradication of digital illiteracy among students and enable them to produce media content, based on creative thinking and the optimal use of means of communication.

This research is one of the descriptive studies, the survey approach was adopted, and the data was collected through a comprehensive inventory of the respondents from the students of the faculties of mass communication, and the number of respondents reached (515) students, and the researcher relied on the questionnaire as a main tool to measure students' attitudes towards the goals of the research and its questions, and the research problem centered on the following main question: (What is the role of the digital media literacy curriculum in eradicating digital illiteracy and producing media content among media students?).

The research came out with several results, the most important of which are: Students were able to acquire the following digital skills (digital writing, using blogs to publish and share digital content, editing digital images and digital video clips, digital display, image and reverse video search to detect false ones, using social networking sites, holding seminars and conferences remotely, processing data statistically, dealing with artificial intelligence), It also enables students to acquire the following skills (productive details, responsibility, research, productive fluency, digital publishing, participation, digital adaptation, productive originality).

Keywords: Digital media Literacy, Digital Literacy, skills.

الملخص

تمحور هذا البحث حول منهج التربية الإعلامية الرقمية للتعرف على المهارات التي تسهم في محو الأمية الرقمية لدى الطلبة وتمكنهم من إنتاج المضامين الإعلامية، المستند على التفكير الإبداعي والاستخدام الأمثل لوسائل الاتصال.

ويعد هذا البحث من الدراسات الوصفية، اعتمد المنهج المسحي، وتم جمع البيانات عبر الحصر الشامل للمبحوثين من طلبة كليات الإعلام وبلغ عدد المبحوثين (515) طالبا، كما اعتمد الباحث على الاستبيان كأداة رئيسة لقياس اتجاهات الطلبة نحو أهداف البحث وتساؤلاته، وقد تمحورت مشكلة البحث بالتساؤل الرئيس الاتي: (ما دور منهج التربية الإعلامية الرقمية في محو الأمية الرقمية وإنتاج المضامين الإعلامية عند طلبة الإعلام؟).

وخرج البحث بعدة نتائج ومن أهمها: تمكن الطلبة من اكتساب المهارات الرقمية الآتية (الكتابة الرقمية، استخدام المدونات لنشر ومشاركة المحتوى الرقمي، تحرير الصور الرقمية ولقطات الفيديو الرقمي، العرض الرقمي، بحث الصور والفيديو العكسي لكشف الزائف منها، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، عقد الندوات والمؤتمرات عن بعد، معالجة البيانات إحصائيا، التعامل مع الذكاء الاصطناعي)، كما تمكن الطلبة من اكتساب المهارات الآتية (التفاصيل الإنتاجية، تحمل المسئولية، البحث، الطلاقة الإنتاجية، النشر الرقمي، المشاركة، التكيف الرقمي، الأصالة الإنتاجية).

الكلمات المفتاحية: التربية الإعلامية الرقمية، محو الأمية الرقمية، المهارات

مقدمة:

يعد منهج التربية الإعلامية الرقمية منهاجا دراسيا حديثا بدأ تدريسه في بعض جامعات ومدارس دول العالم وزاد التركيز والاهتمام بالتربية الإعلامية الرقمية كمنهج يدرس في المدارس وكليات الإعلام مع التطور العلمي والتكنولوجي في وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، وقد تم إجراء البحوث والدراسات العديدة في ميدان التربية الإعلامية الرقمية، وعقد العديد من المؤتمرات العلمية لوضع التوصيات والمقترحات لتطوير وتحسين منهج التربية الإعلامية الرقمية.

يتضمن منهج التربية الإعلامية الرقمية عدد من المهارات التي تسهم في محو الأمية الرقمية وإنتاج المحتوى الإعلامي لدى الطلبة، كما يسهم منهج التربية الإعلامية الرقمية في تنظيم وبناء المعرفة لديهم بما يتناسب مع قدرات الطلبة واهتماماتهم بطريقة يعود عليهم بالمنفعة العلمية وعلى المجتمع الذي يحيط بهم، كما أن منهج التربية الإعلامية الرقمية لا يقتصر على المعرفة التي يتم تقديمها بشكل مواد دراسية في كليات الإعلام بل يضيف اليها الممارسة العملية الإعلامية سواء كانت داخل الجامعات أو خارجها والتي تمكنهم من اكتساب المهارات لتحقيق الاستخدام الأمثل لوسائل الاتصال وإنتاج المحتوى الإعلامي لدى الطلبة المستند على التفكير الإبداعي، وجاء هذا البحث للتعرف على المهارات الرقمية ومهارات إنتاج المضامين الإعلامية التي يعمل منهج التربية الإعلامية الرقمية على إكسابها لطلبة كليات الإعلام والذي تمحور في ثلاث مباحث للإجابة عن تساؤلات البحث لتحقيق أهدافه.

المبحث الأول: منهجية البحث

أولا: مشكلة البحث:

برزت مشكلة البحث في مدى فاعلية هذا منهج التربية الإعلامية الرقمية في إكساب طلبة كليات الإعلام المهارات الأساسية والرقمية اللازمة لمحو الأمية الرقمية وإنتاج المحتوى الإعلامي، لذلك تنطلق المشكلة من تساؤل رئيس مفاده (ما دور منهج التربية الإعلامية الرقمية في تعلم طلبة الإعلام إنتاج المضامين الإعلامية؟)، ومن هذه التساؤل الرئيس تتفرع تساؤلات فرعية وهي:

1. ما المهارات الرقمية المكتسبة لدى الطلبة بعد تلقيهم دروس في التربية الإعلامية الرقمية؟
2. ما مدى تمكن الطلبة من إنتاج ومشاركة الرسائل الإعلامية؟
3. ما مدى قدرة الطلبة على تثبيت تطبيقات أو برامج تساعدهم في إنتاج المحتوى الرقمي؟

ثانيا: أهمية البحث:

يكتسب هذا البحث أهميته من حداثة الموضوع الذي يتضمنه وهو التربية الإعلامية الرقمية كمنهج دراسي الذي نال اهتمام دول العالم التي سعت إلى إدراج التربية الإعلامية الرقمية كمنهج دراسي يتم تدريسه على مستوى المدارس أو الجامعات في ظل التطورات الكبيرة في تكنولوجيا الاتصال والإعلام، فضلا عن محاولة البحث في التعرف على المهارات الأساسية والرقمية التي يكتسبها الطلبة والتي تمكنهم من الاستخدام الأمثل لوسائل الاتصال والإعلام وإنتاج المحتوى الرقمي.

ثالثا: أهداف البحث:

يعد تحديد الأهداف معيارا مهما لمدى تحقيق الإجابات عن تساؤلات البحث الرئيسة والفرعية، لذلك يجب صياغة هذه الأهداف بشكل محدد ومرتبط بموضوع الدراسة وان تكون قابلة للتحقيق، لذلك تم تحديد الأهداف البحثية بالآتي:

1. التعرف على المهارات الرقمية المكتسبة لدى الطلبة.
2. التعرف على المهارات الأساسية والفرعية المكتسبة من إنتاج ومشاركة الرسائل الإعلامية لدى الطلبة.
3. تحديد قدرة الطلبة على تثبيت تطبيقات أو برامج تساعدهم في إنتاج المحتوى الرقمي.

رابعا: مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث بطلبة كليات الإعلام في العراق ممن درسوا منهج التربية الإعلامية الرقمية، ولوجود ثلاث كليات حكومية للإعلام في جامعات بغداد والعراقية وذي قار فتم اختيار كليتي الإعلام في جامعتي بغداد والعراقية وللأسباب الآتية:

1. كونهما من الجامعات الحكومية التي ينتظم فيها دوام الطلبة.
2. تم تدريس منهج التربية الإعلامية الرقمية بشكل منتظم.

تم أجراء حصر شامل لطلبة بكالوريوس الإعلام للمراحل الأولى والثانية ولجميع الأقسام العلمية في جامعتي (بغداد والعراقية) ممن درسوا منهج التربية الإعلامية الرقمية للعامين الدراسيين (2021م-2022م) و(2022م-2023م) ويعود سبب اختيار المرحلتين الأولى والثانية إلى تلقي طلبة البكالوريوس في هاتين المرحلتين لمنهج التربية الإعلامية الرقمية بشكل حضوري ومباشر في القاعات الدراسية بعد انتهاء غلق الجامعات بسبب كوفيد (19)، على خلاف طلبة بكالوريوس مرحلتي الثالثة والرابعة إذ درسوا منهج التربية الإعلامية الرقمية بشكل إلكتروني، لضمان الوصول الى نتائج اكثر دقة لاسيما أن موضوع الرسالة يبحث المهارات الرقمية التي تحتاج إلى تدريب مستمر والى تواصل وجاهي ما بين الأستاذ والطالب.

وبلغ عدد الاستمارات المكتملة لطلبة كلية الإعلام – جامعة بغداد (358) استمارة، وعدد الاستمارات المكتملة لطلبة كلية الإعلام الجامعة العراقية (157) استمارة، وبلغ مجموع الاستمارات الكلي لمجتمع البحث (515) استمارة مطابقة لشروط استمارة البحث العلمي، في حين تم إهمال (23) استمارة لعدم اكتمال الإجابات، كما بلغ عدد الممتنعين عن الإجابة (37) طالب.

خامسا: حدود البحث ومجالات:

1. **المجال المكاني:** تحدد المجال المكاني في جامعتي (بغداد والعراقية).
2. **المجال ألزماني:** تحدد المجال الزماني بالمدة من (2023/5/25م إلى 2023/6/25م) وهي المدة التي أجري بها توزيع الاستمارة والتي توافق مع بدء الامتحانات النهائية وذلك لضمان حضورية الطلبة والتأكد من إتمام دراسة جميع مفردات منهج التربية الإعلامية الرقمية.
3. **المجال البشري:** طلبة كليات الإعلام في جامعتي بغداد والعراقية وبلغ عددهم (515) للمراحل الأولى والثانية.

سادسا: منهج البحث ونوعه:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الميدانية إذ أنها تسعى لمعرفة المهارات المكتسبة لدى طلبة كليات الإعلام ممن درسوا منهج التربية الإعلامية الرقمية، وهي من البحوث الوصفية، وتم اعتماد المنهج المسحي، ويعد هذا المنهج من انسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الإعلامية الوصفية التحليلية.

سابعا: أداة البحث:

تم استخدام المنهج المسحي واعتماد صحيفة استبيان لقياس مجموعة المتغيرات التي تحقق أهداف الدراسة بحيث تعكس أسئلة الاستبيان تقييم الطلبة الدارسين لمنهج التربية الإعلامية الرقمية من حيث مدى الاستفادة من مفرداته.

ثامنا: إجراءات الصدق والثبات:

1. **صدق الأداة:** تم عرض استمارة الاستبيان مع المقياس على مجموعة من المحكمين (*) وذلك للتأكد من سلامة صياغة الفقرات من ناحية ومدى مناسبتها للبحث المراد إجرائه من ناحية أخرى، وتم الأخذ بملاحظات الخبراء التي كانت متطابقة في مكان ومتباينة في مكان آخر، عبر تعديل وإضافة فقرات محددة، ليتم احتساب نسبة اتفاق الخبراء على الاستبانة.

(*) اسماء الأساتذة الخبراء:

1. أ.د وفاق حافظ بركع- الجامعة العراقية/ كلية الإعلام/ تخصص الصحافة.
2. أ.م.د جمال عبد ناموس- الجامعة العراقية/ كلية الإعلام/ تخصص الصحافة.
3. أ.م.د حبيب خلف الملح- جامعة تكريت/كلية الآداب/ تخصص الصحافة.
4. أ.م.د أكرم فرج عبد الحسين- جامعة المستقبل/ كلية الإعلام/ تخصص الصحافة.
5. أ.م.د بيرق حسين جمعة-جامعة بغداد/ كلية الإعلام/ تخصص الصحافة.

ويمكن حساب الصدق الظاهري = الاستمارة $\frac{\text{مجموع الفقرات التي اتفق عليها المحكمين}}{\text{العدد الكلي للفقرات} \times \text{عدد المحكمين}}$

$$\frac{158}{5\times34} \qquad \frac{158}{170}$$

إذن الصدق الظاهري يكون = 92.94%

2. ثبات المقياس (Scales Reliability):

الثبات: (Reliability): تم حساب ثبات عبارات الاستبيان باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS بطريقتين هما:

أ. طريقة (ألفا- كرونباخ):

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لحساب معامل ثبات الاستبيان، والحصول على قيمة معامل ألفا للاستبيان ككل والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (1): يبين قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ للاستبيان

المتغيرات	عدد الأفراد	ألفا كرونباخ
دور منهج التربية الإعلامية الرقمية في تعلم طلبة الإعلام إنتاج المضامين الإعلامية	515	00998

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة، وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات مقبولة إحصائيا وتخدم أهداف البحث، وهو معامل ثبات يمكن الاعتماد عليه عن طريق المعادلة الآتية (الكبيسي، 2010، ص 64):

$$\text{الثبات} = \frac{\text{مج ع2 ف} \times 4}{\text{ع2 م}} \times \frac{\text{ك}}{\text{ك} - 1}$$

إذْ يمثل:

ك= عدد الفقرات للمقياس. مج ع2 ف= مجموع تباينات الفقرات. ع2 م= التباين الكلي للمقياس.

ب. طريقة التجزئة النصفية:

لحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجات النصف الأول العبارات الفردية للاستبيان، وكذلك النصف الثاني درجات العبارات الزوجية، من خلال حساب معامل الارتباط بين النصفين، وعلى الباحث إجراء التكافؤ بين درجات الأرقام الفردية في القسم الأوَّل وبين درجات الأرقام الزوجية في القسم الثاني وذلك عن طريق استعمال المعادلة الآتية (الكبيسي، 2010، ص 52-53):

$$\text{التكافؤ} = \frac{\text{س}^2\ 1}{\text{س}^2\ 2}$$

إذْ يمثل:

س^2 1= تباين درجات الأرقام الفردية. س^2 2= تباين درجات الأرقام الزوجية.

ولإيجاد ثبات المقياس سحبت عينة عشوائية من استمارات عينة البحث مكونة من (50) استمارة وبعد إجراء التكافؤ بين درجات الأرقام الفردية والزوجية. تبين أن معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية كان (995.) وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان – براون (Spearman-Brown) تبين أن معمل الثبات (998.). وهو معامل ثبات يمكن اعتماده. وذلك عن طريق استعمل المعادلة الآتية (الكبيسي، 2010، ص 52-53):

$$\text{الثبات} = \frac{.995 \times 2}{..995+1} = .998$$

المبحث الثاني: التربية الإعلامية الرقمية

أولا: المبادئ الأساسية للتربية الإعلامية الرقمية:

تعرف التربية الإعلامية الرقمية بأنها "تختص في التعامل مع كل وسائل الإعلام الاتصالي، وتشمل الكلمات، والرسوم المطبوعة، والصور الساكنة والمتحركة، التي يتم تقديمها عن طريق أي نوع من أنواع التقنيات، حيث تمكن أفراد المجتمع من الوصول إلى فهم لوسائل الإعلام الاتصالية التي تستخدم في مجتمعهم، والطريقة التي تعمل بها هذه الوسائل، ومن ثم تمكنهم من اكتساب المهارات في استخدام وسائل الإعلام للتفاهم مع الآخرين" (الهواري، 2021، ص 44).

وقد عرفها معهد التربية الإعلامية الرقمية في الولايات المتحدة الأمريكية التربية الإعلامية الرقمية بأنها "الإطار العام الذي يمنح للمتلقي القدرة على الوصول إلى الرسائل الإعلامية بأشكالها كافة، والقدرة على تحليلها وتقييمها وإنتاجها على الرغم من اختلاف أنواع هذه الرسائل، بدءاً من الوسائل المطبوعة وانتهاء بشبكة الإنترنت" (التل، 2022، ص 256).

وقدمت الدكتورة سحر خليفة سالم في بحثها المشترك تعريفا للتربية الإعلامية الرقمية مفاده "بأنها تعميق وعي الأفراد تجاه ما يتعرضون له من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية وتمكنهم من الفهم والحكم الصحيح على مضامينها ويتم ذلك عن طريق تعلمهم المهارات المعرفية والتقنية اللازمة لذلك" (سالم وحسن، 2018، ص 44)

وتسعى التربية الإعلامية الرقمية إلى تشجع الأفراد لتحقيق مبدأ تحمل مسؤولية أكبر، فهيه عملية شاملة تلتزم مبدأ التجدد والتغيير المستمر ومواكبة التطورات مع الواقع المتجدد والمتغير باستمرار كما تلتزم مبدأ المعرفة المميزة المبدعة لموضوع التحقيقات النقدية والحوار مع الآخرين (غانم وصبيرة، 2019، ص 443).

ومن مبادئ التربية الإعلامية عد الأسرة البيئة الأساسية لتنشئة الأطفال والشباب والعامل الأول للسيطرة عليهم وتعليمهم أسس التربية الإعلامية عبر توفير وسائل التثقيف المتنوعة، وتشجيع المناقشات الأسرية عن مضامين المحتوى الإعلامي وتأثيره، وبناء نظام قيمي للأطفال والشباب بعدهم نواه التعليم، وتشجيع المشاهدة النقدية لبرامج التلفزيون، وعد العولمة المعلوماتية والإعلام المفتوح احد أسباب تفكك الأسر، ومن المبادئ أيضا مزاولة الأنشطة المدرسية والأنشطة الإعلامية الواعية والتي تعد فرصة للشباب لتحليل المحتوى الإعلامي وتمكنهم من انتقاء ما يناسبهم ورفض ما لا يناسبهم من مشاهد العنف والجريمة أو تلويث بيئة الأطفال عبر إكسابهم عادات وأنماط سلوكية تتنافى مع مجتمعهم (الضبع، 2009، ص 62-63).

أما المبادئ الأساسية للتربية الإعلامية الرقمية فهي (Turow & Duffy, 2009, pp. 27-30).:

1. مضمون وسائل الاتصال والإعلام يتم بناؤه: بمعنى، يجب أن يدرك جمهور الإعلام أن ما يقرؤونه ويسمعونه ويرونه عن طريق وسائل الإعلام ليس حقيقة، بل إعادة بناء وتحديث للواقع طبقا لوجهات نظر القائم بالاتصال.
2. المضمون الإعلامي يتم إنتاجه وتسويقه عبر بيئة اقتصادية وتجارية: أي أن المحتوى الإعلامي يتم إنتاجه من قبل المؤسسات التي لديها سياسات تجارية وتحتاج إلى تحقيق الدخل عن طريق الإعلانات، لذلك فهي تسعى إلى جذب أكبر عدد من الجمهور.
3. المضمون الإعلامي يتم إنتاجه وفقا للاتجاهات السياسة: أي أن المحتوى الإعلامي يتم إنتاجه من قبل المؤسسات الإعلامية التي تخضع لقرارات وقواعد ولوائح حكومية.
4. المضمون الإعلامي يتم تقديمة بعدة أشكال: يجب تقديم المحتوى الإعلامي بأشكال عديدة عبر وسائل الإعلام، سواء كانت إخباري أو إعلانات تجارية أو مسرحية وعلى الجمهور أن يكون مدركا وعلى معرفة بالفروق بين هذه الأشكال، ولدية القدرة على التفريق بين وسائل الاتصال والإعلام كافة سواء في طبيعتها أو ملامحها.
5. يؤثر المضمون الإعلامي على الجمهور وفهمه لمجتمعه وواقعه: وهذا يعني أن الجمهور قد يفهم واقعه ومجتمعه عبر ما تقدمه وسائل الإعلام.
6. الجمهور إيجابي مع المضمون الإعلامي الذي يتلقاه: أي يجب أن يكون الجمهور نشط، وأن يتلقى المحتوى الإعلامي عبر التفاعل مع ذلك المحتوى، وألا يوافق على أخذ كل ما يقدم له كأمر مسلم به، دون انتقاد او تعديل على المحتوى.

ثانيا: أهداف التربية الإعلامية الرقمية:

من أهداف التربية الإعلامية الرقمية ما يلي (الطعاني، 2020، ص 52-53):

1. التشجيع على المواطنة المسؤولة بين أفراد المجتمع، وإعدادهم للمشاركة كمبدعين إعلاميين في العالم الرقمي، ونشر القواعد والضوابط التي تساعدهم وتمكنهم من معالجة الجوانب السلبية للإعلام.
2. تعزيز وعيهم بمواجهة الرسائل الهدامة والمضللة، وبناء المهارات اللازمة لديهم للمشاركة في الحوار العام، وتعزيز قدرتهم على التواصل والتعبير عن أنفسهم.
3. تقديم صورة شاملة عن البيئة الإعلامية للمجتمع، تكشف عن أساليب التنميط، والدعاية والشائعات، والإعلان، والثقافة المنخفضة، والمعلومات الإعلامية المضللة، والتلاعب بأخلاقيات المهنة.
4. تمكين الفرد في المجتمع من أن يصبح مستهلكًا حكيمًا للرسائل الإعلامية وكيف يتم اختيار المواد الإعلامية وانتقادها وتفسيره.

ثالثا: أهمية التربية الإعلامية الرقمية في محو الأمية الرقمية:

تعد محو الأمية الرقمية من أهم أهداف التربية الإعلامية الرقمية، التي يجب التركيز عليها لبناء ثقافة رقمية منتشرة في المجتمع ككل، إذ أن توافر التكنولوجيا لا يفيد أي شيء في مجتمع ذي مستوى عالٍ في الأمية الرقمية واستنادًا إلى حقيقة أن التربية الإعلامية الرقمية هي تعليم وقيم وسلوك، فإن محو الأمية الرقمية يعني الارتقاء بالأفراد إلى مستوى تعليمي واتصالي يمكّنهم من استخدام التقنيات الرقمية الاتصالية والاستفادة منها وتوضيفها في خدمة النفس والمجتمع (المصري وشعت، 2017، ص 177).

ويقصد بالأمية الرقمية عدم امتلاك الفرد بالحد الأدنى الذي يمكّنه من التعامل مع تقنيات المعلومات والاتصالات ووسائل الإعلام المختلفة (عبد العاطي، 2021، ص 51)، وتعرف الأمية الرقمية بأنها "ضعف القدرة على التعامل بشكل جيد مع أشكال التواصل الإلكترونية الجديدة، عبر بواباتها المتعددة من قبيل الفيسبوك، والتويتر، والإنستغرام، والواتساب، وأشكال البريد الإلكتروني، والورد، والإكسل، وقواعد البيانات، وشرائح العرض" (بوطورة وآخرون، 2023، ص 166).

وتعرف محو الأمية الرقمية بأنها "مجموعة الجهود المبذولة لتزويد الأشخاص غير الملمين بالمهارات التي تمكنهم من التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها المختلفة مثل الأجهزة الذكية والبرمجيات وشبكة الإنترنت" (عبد العاطي، 2021، ص 52).

وتهتم برامج محو الأمية الرقمية بالأفراد الذين لا يتمكنون التعامل مع التقنية الحديثة والاستفادة منها في حياتهم وفي تطوير ذاتهم في مجال تخصصهم، وعبر برامج التعليم العلمية والتوعوية والتدريبية المتنوعة يتمكن الأفراد من مواكبة التطورات المعاصرة، والقدرة على نقد الذات عبر تحديد مواطن القوة والضعف لأدائه في جميع المجالات، وتطوير إمكانية

التسيير الذاتي عبر تزويدهم بالمهارات والمعارف ونمط العلاقات مع الآخرين، التي تجعلهم قادرين على أداء المهام بصورة جيدة، والقدرة على صيانة الذاتية عبر التعرف على واجباتهم وحقوقهم وحقوق الآخرين (البليهشي، 2018، ص 41-45).

كما تبرز أهمية محو الأمية الرقمية وفق الاتي (فراي وآخرون، 2015، ص 120):

1. تتضمن برامج محو الأمية الرقمية مهارات واستراتيجيات وأنظمة وترتيبات وممارسات اجتماعية لتعليم وتعلم التقنيات الحديثة لأغراض المعلومات والاتصالات والإعلام.
2. برامج محو الأمية الرقمية ملائمة للمشاركة الكاملة في المجتمع الدولي الرقمي.
3. تتغير برامج محو الأمية الرقمية بانتظام، مع تطور التقنيات والوسائل التكنولوجية الاتصالية الرقمية.
4. برامج محو الأمية الرقمية متعددة الأوجه، ويستفيد فهمنا لها من وجهات النظر المختلفة.

المبحث الثالث: نتائج الاستبيان

1. الجنس:

جدول (2): يبين عدد الذكور والإناث في مجتمع البحث.

ت	الجنس	التكرار	%	المرتبة
1	الذكور	283	55	الأولى
2	الإناث	232	45	الثاني
المجموع الكلي		**515**	**100**	

يوضح بيانات جدول رقم (2) إلى عدد الذكور والإناث من المبحوثين، إذ جاءت فئة (الذكور) بالمرتبة الأولى عبر مشاركة (283) طالبا وبنسبة (55%)، وثم جاءت فئة (الإناث) بالمرتبة الثانية عبر مشاركة (232) طالبة وبنسبة مئوية (45%)، من عدد الطلبة المشاركين في الاستبيان، ويدل هذا إلى تقارب المشاركة العددية في الاستبيان من كلا الجنسين للطلبة، وهذه الأعداد يفرضها واقع الحال استنادا إلى أعداد الطلبة.

2. التطبيقات والبرامج:

جدول (3): يبين مدى تثبيت الطلبة تطبيقات أو برامج تساعدهم في إنتاج المحتوى الرقمي.

ت	الإجابة	التكرار	%	المرتبة
1	نعم	265	551.	الأولى
2	كلا	250	48.5	الثانية
المجموع الكلي		**515**	**100**	

توضح بيانات جدول رقم (3) إجابات الطلبة حول مدى مساعدة منهج التربية الإعلامية الرقمية للطلبة على تثبيت تطبيقات يستفادون منها في إنتاج المحتوى الرقمي، إذ جاءت الإجابة (نعم) بالمرتبة الأولى وحصلت على (265) تكرارا وبنسبة مئوية (51.5)، وجاءت إجابة (كلا) بالمرتبة الثانية وحصلت على (250) تكراراً وبنسبة مئوية (48.5).

كشفت النتائج من الجدول السابق إلى مساعدة منهج التربية الإعلامية الرقمية لأكثر من نصف الطلبة المبحوثين على اكتساب مهارات رقمية خاصة تمكنهم من التعامل مع تطبيقات رقمية، مما يدل على وجود تفاوت بين الطلبة في مدى تقبلهم لاستخدام تطبيقات تساعدهم على إنتاج محتوى رقمي، وتعددت وتنوعت هذه التطبيقات والبرامج، وحول سؤالهم عن اهم هذه التطبيقات فكانت الإجابات متنوعة وهي كما مبين في جدول رقم (4):

يبين جدول (4): اهم التطبيقات التي يستخدمها الطلبة لإنتاج محتوى رقمي.

ت	التطبيقات	التكرار	%	المرتبة
1	برنامج الوورد	37	14	الأولى
2	المدونة	32	12.1	الثانية
3	أدوبي	29	10.9	الثالثة
4	بوربوينت	27	10.2	الرابعة
5	الفوتوشوب	16	6	الخامسة
6	برامج لمعرفة الأخبار والصور الكاذبة	16	6	الخامسة مكرر
7	الإنستغرام	15	5.6	السادسة
8	برامج التصميم	14	5.3	السابعة
9	capcut	13	4.9	الثامنة
10	فيسبوك	12	4.6	التاسعة
11	البريمري	9	3.4	العاشرة
12	كوكل ميت	7	2.6	الحادية عشر
13	التقنية من اجل السلام	7	2.6	الحادية عشر مكرر
14	تلغرام	7	2.6	الحادية عشر مكرر
15	برنامج الإكسل	6	2.3	الثانية عشر
16	زووم	6	2.3	الثانية عشر مكرر
17	سناب شات	6	2.3	الثانية عشر مكرر
18	تطبيقات الذكاء الاصطناعي	6	2.3	الثانية عشر مكرر
المجموع الكلي		**265**(*)	**100**	

ويظهر في الجدول أعلاه اهم التطبيقات والبرامج التي أشار اليها الطلبة، إذ جاء برنامج (الوورد) بالمرتبة الأولى وحصل على (37) تكرارا وبنسبة مئوية (14%)، وجاء تطبيق (المدونة) بالمرتبة الثانية وحصل على (32) تكراراً وبنسبة مئوية (12.1%)، فيما جاءت تطبيق (ادوبي) بالمرتبة الثالثة وحصل على (29) تكراراً وبنسبة مئوية (10.9%)، وجاء تطبيق (بوربوينت) بالمرتبة الرابعة وحصل على (27) تكرار وبنسبة مئوية (10.2%) وجاء تطبيقي (الفوتوشوب وبرامج معرفة

(*) الإجابة عن سؤال مفتوح.

الأخبار والصور الكاذبة) بالمرتبة الخامسة وحصلا على (16) تكرارا لكل منهما وبنسبة مئوية (6%)، وجاء تطبيق (الانستغرام) بالمرتبة السادسة وحصل على (15) تكرارا وبنسبة مئوية (5.6%)، وجاء تطبيق (برامج التصميم) بالمرتبة السابعة وحصل على (14) تكرارا وبنسبة مئوية (5.3%)، وجاء تطبيق (capcut) بالمرتبة الثامنة وحصل على (13) تكرارا وبنسبة مئوية (4.9%)، وبالمرتبة التاسعة جاء تطبيق (فيسبوك) الذي حصل على (12) تكرارا وبنسبة مئوية (4.6%)، وبالمرتبة العاشرة جاء تطبيق (البريمري) وحصل على (9) تكرارا وبنسبة مئوية (3.4%)، وبالمرتبة الحادي عشر جاءت التطبيقات (كوكل ميت والتقنية من اجل السلام والتلغرام) وحصل على (7) تكرارا لكل واحد منهم وبنسبة مئوية (2.6%)، وبالمرتبة الثانية عشر والأخيرة جاءت التطبيقات (الإكسل و الذكاء الاصطناعي و زووم و سناب شات) وحصل على (7) تكرارا لكل واحد منهم وبنسبة مئوية (2.3%).

فمن خلال نتائج جدول (3) و(4) تبين أن منهج التربية الإعلامية الرقمية ساهم نوع ما في محو الأمية الرقمية لدى الطلبة عبر إكسابهم مهارات رقمية ساعدتهم بشكل مباشر أو غير مباشر للتعامل واستخدام التطبيقات الرقمية لإنتاج ومشاركة المحتوى الإعلامي الرقمي.

3. إنتاج المحتوى الإعلامي الرقمي ومشاركته مع المجتمع:

تعمل أهداف التربية الإعلامية الرقمية عبر مستويات المجال المعرفي ومستويات المجال الوجداني ومستويات المجال السلوكي إلى اكتساب المهارات لدى الطلبة لإنتاج المحتوى الإعلامي الرقمي ومشاركته مع المجتمع، والتدريب المستمر للطلبة عبر الممارسة المتكررة أو الانخراط في النشاطات الإعلامية.

لتفسير هذا المحور تم وضع العبارات أدناه في الجدول (5) وعلى النحو الآتي:

العبارة (1) أصبحت لدي إمكانية في إنتاج المحتوى الرقمي (إنتاج المحتوى الرقمي نصي، صوتي، مرئي).

العبارة (2) تعلمت أن يكون المحتوى الذي أنتجه متوافق مع قيم وأعراف المجتمع..

العبارة (3) ساعدني المنهج على إنتاج المضامين التي تعبر عن رؤيتي وتطلعاتي.

العبارة (4) اكتسبت القدرة على إنشاء مدونات وصفحات خاص للنشر فيها.

العبارة (5) أصبحت أتجنب نشر ما يثير حفيظة الآخرين.

العبارة (6) أحرص على مراعاة مشاعر المتلقي قبل نشر أي محتوى رقمي.

العبارة (7) أعمل على مشاركة المحتوى الجاد.

العبارة (8) مكنني المنهج من استخدام منصات التواصل الاجتماعي بشكل إيجابي.

العبارة (9) أتجنب إعادة نشر أو مشاركة المحتوى غير الهادف أو الزائف.

العبارة (10) أتأكد ما إذا كان لدي تصريح بحقوق طبع ونشر المحتوى الرقمي يمتلكه أشخاص آخرون.

العبارة (11) عدم مشاركة المحتوى الذي يسئ لقيم وعادات المجتمع ويعكس صورة سلبية عنه.

العبارة (12) أستطيع انتقاء روابط المواقع التي تنفعني.

جدول (5): اتجاه المبحوثين نحو هدف منهج التربية الإعلامية المتمثل في إنتاج المحتوى الإعلامي الرقمي ومشاركته مع المجتمع:

العبارات	الاستجابات					الوسط المرجح	الأهمية النسبية	مستوى الاتجاه	المرتبة
	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبدا				
1	201	207	78	16	13	4.10	82	غالبا	5
	39	40.2	15.1	3.2	2.5				
2	154	250	92	13	6	4.03	80.6	غالبا	9
	29.9	48.5	17.9	2.5	1.2				
3	153	233	97	22	10	3.96	79.3	غالبا	10
	29.8	45.2	18.8	4.3	1.9				
4	167	218	84	33	13	3.95	79.14	غالبا	11
	32.5	42.3	16.3	6.4	2.5				
5	195	206	74	25	15	4.04	81	غالبا	8
	37.9	40	14.4	4.8	2.9				
6	219	199	73	11	13	4.16	83.3	غالبا	3
	42.5	38.6	14.2	2.2	2.5				
7	202	191	93	17	12	4.07	81.5	غالبا	6
	39.2	37.1	18.1	3.3	2.3				
8	208	207	81	12	7	4.15	83.1	غالبا	4
	40.4	40.2	15.7	2.3	1.4				
9	240	172	78	15	10	4.19	83.9	غالبا	1
	46.6	33.4	15.2	2.9	1.9				
10	162	153	120	56	24	3.72	74.4	غالبا	12
	31.5	29.7	23.3	10.9	4.6				
11	231	177	80	19	8	4.17	83.4	غالبا	2
	44.9	34.4	15.5	3.7	1.5				
12	198	192	95	19	11	4.06	81.2	غالبا	7
	38.5	37.3	18.5	3.6	2.1				
الوسط الحسابي المرجح العام ودرجة الأهمية النسبية العامة لاتجاهات الطلبة الخاصة بفهم وتفسير الرسائل والمضامين الإعلامية.						**4.05**	**81.07**	**غالبا**	

توضح بيانات جدول **(5)** إجابات المبحوثين بشان هدف منهج التربية الإعلامية الرقمية والمتمثل **بالتمكين والمشاركة الكاملة (إنتاج المحتوى الإعلامي الرقمي ومشاركته مع المجتمع)**، عبر بيان تفضيلاتهم حول 12 مؤشرا من المؤشرات القياسية التي تحدد أولوية هذا الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه منهج التربية الإعلامية الرقمية من وجهة نظرهم، إذ جاءت عبارة **(أتجنب إعادة نشر أو مشاركة المحتوى غير الهادف أو الزائف)** بالمرتبة الأولى وبوسط حسابي مرجح يساوي **(4.19)** وبدرجة أهمية نسبية بلغت **(83.9)** عند مستوى الاتجاه **(غالبا)**، وجاءت عبارة **(عدم مشاركة المحتوى الذي يسئ لقيم وعادات المجتمع ويعكس صورة سلبية عنه)** بالمرتبة الثانية وبوسط حسابي مرجح يساوي **(4.17)** وبدرجة أهمية نسبية بلغت **(83.4)** عند مستوى الاتجاه **(غالبا)**، فيما جاءت عبارة **(أحرص على مراعاة مشاعر المتلقي قبل نشر أي محتوى رقمي)** بالمرتبة الثالثة وبوسط حسابي مرجح يساوي **(4.16)** وبدرجة أهمية نسبية بلغت **(83.3)** عند مستوى الاتجاه **(غالبا)**، وجاءت عبارة **(مكنني المنهج من استخدام منصات التواصل الاجتماعي بشكل إيجابي)** بالمرتبة الرابعة وبوسط حسابي مرجح يساوي **(4.15)** وبدرجة أهمية نسبية بلغت **(83.1)** عند مستوى الاتجاه **(غالبا)**، وجاءت عبارة **(أصبحت لدي إمكانية في إنتاج المحتوى الرقمي (إنتاج المحتوى الرقمي نصي، صوتي، مرئي).)** بالمرتبة الخامسة وبوسط حسابي مرجح يساوي **(4.10)** وبدرجة أهمية نسبية بلغت **(82)** عند مستوى الاتجاه **(غالبا)**، وجاءت عبارة **(اعمل على مشاركة المحتوى الجاد)** بالمرتبة السادسة وبوسط حسابي مرجح يساوي **(4.07)** وبدرجة أهمية نسبية بلغت **(81.5)** عند مستوى الاتجاه **(غالبا)**، وجاءت عبارة **(أستطيع انتقاء روابط المواقع التي تنفعني)** بالمرتبة السابعة وبوسط حسابي مرجح يساوي **(4.06)** وبدرجة أهمية نسبية بلغت **(81.2)** عند مستوى الاتجاه **(غالبا)**، وجاءت عبارة **(أصبحت أتجنب نشر ما يثير حفيظة الآخرين.)** بالمرتبة الثامنة وبوسط حسابي مرجح يساوي **(4.05)** وبدرجة أهمية نسبية بلغت **(81)** عند مستوى الاتجاه **(غالبا)**، وبالمرتبة التاسعة جاءت عبارة **(تعلمت أن يكون المحتوى الذي أنتجه متوافق مع قيم وأعراف المجتمع)** بوسط حسابي مرجح يساوي **(4.03)** وبدرجة أهمية نسبية بلغت **(80.6)** عند مستوى الاتجاه **(غالبا)**، وبالمرتبة العاشرة جاءت عبارة **(ساعدني المنهج على انتاج المضامين التي تعبر عن رؤيتي وتطلعاتي)** بوسط حسابي مرجح يساوي **(3.96)** وبدرجة أهمية نسبية بلغت **(79.3)** عند مستوى الاتجاه **(غالبا)**، وبالمرتبة الحادية عشر جاءت عبارة **(إكتسبت القدرة على إنشاء مدونات وصفحات خاص للنشر فيها)** بوسط حسابي مرجح يساوي **(3.95)** وبدرجة أهمية نسبية بلغت **(79.14)** عند مستوى الاتجاه **(غالبا)**، وبالمرتبة الثانية عشر والأخيرة جاءت عبارة **(أتأكد ما إذا كان لدي تصريح بحقوق طبع ونشر المحتوى الرقمي يمتلكه أشخاص آخرون)** بوسط حسابي مرجح يساوي **(3.72)** وبدرجة أهمية نسبية بلغت **(74.4)** عند مستوى الاتجاه **(غالبا)**.

وقد كشفت نتائج التحليل الإحصائي السابقة لأهداف التربية الإعلامية الرقمية عبر المجال المعرفي والمجال الوجداني والمجال السلوكي لإكساب الطلبة المهارات وفق الاتي:

1. **المجال المعرفي**: وتبين هدف التربية الإعلامية الرقمية في المجال المعرفي والذي ضم مؤشرين قياسيين عبر مستويين وهما:

أ. **مستوى الحفظ:** عبر تعليم الطلبة المعلومات والحقائق الدقيقة والقوانين الخاصة بالعمل الإعلامي وتنمية القدرة على توثيقها والربط بينها، وهدف التربية الإعلامية الرقمية في هذا المستوى هو تنمية مهارة التوثيق والحماية من المسائلة القانونية لدى الطلبة وتتمثل المؤشرات القياسية لمستوى الحفظ عبر عبارة (أتأكد ما إذا كان لدي تصريح بحقوق طبع ونشر المحتوى الرقمي يمتلكه أشخاص آخرون).

ب. **مستوى التركيب**: وهو تطوير مهارة الطلبة على تجميع الأفكار والقضايا المرتبطة بالقيم والأعراف الاجتماعية وتنسيقها مع بعضها في قالب جديد بالاعتماد على أفكارهم وعرض تفاصيل كافة هذه القضايا، وهدف التربية الإعلامية الرقمية في هذا المستوى هو تنمية مهارة التفاصيل الإنتاجية لدى الطلبة لإنتاج المضامين ومتوافق مع القيم وأعراف المجتمع، وتتمثل المؤشرات القياسية لمستوى التركيب المعرفي عبر عبارة (تعلمت أن يكون المحتوى الذي أنتجه متوافق مع قيم وأعراف المجتمع).

2. **المجال الوجداني:** وتبين هدف التربية الإعلامية الرقمية في المجال الوجداني والذي ضم أربعة مؤشرات قياسية عبر مستوين وهما:

أ. **التقييم (الوجداني):** عبر تطوير قدرة الطلبة على نشر المضمون الإعلامي الرقمي اعتمادا على المعتقدات أو الاتجاهات الثابتة والمتماسكة لدى الطلبة أو إدخال عليهم مجموعة من القيم والتي تمكنهم من نشر المضامين التي تراعي مشاعر المتلقين وقيمهم ولا تثير حفيظتهم، وهدف التربية الإعلامية الرقمية في هذا المستوى هو تنمية مهارة تحمل المسئولية لدى الطلبة، وتتمثل المؤشرات القياسية لمستوى التقييم عبر عبارة (أحرص على مراعاة مشاعر المتلقي قبل نشر أي محتوى رقمي)، وعبارة (أصبحت أتجنب نشر ما يثير حفيظة الآخرين)،

ب. **مستوى الاستجابة:** يتمكن الطلبة في هذا المستوى من الوصول المدعم بالرغبة والرضى والتذوق للمضامين الصحيحة والجادة والهادفة (محتوى العلمي او التاريخي او الديني) ومشاركتها بفعالية وتجنب نشر أو مشاركة المحتوى الكاذب وغير الهادف، وهدف التربية الإعلامية الرقمية في هذا المستوى هو تنمية مهارة البحث لدى الطلبة عن المحتوى الجاد والصحيح ومشاركتها بفعالية، وتجنب المحتوى غير الهادف والكاذب وتتمثل المؤشرات القياسية لمستوى الاستجابة عبر عبارة (اعمل على مشاركة المحتوى الجاد)، وعبارة (أتجنب إعادة نشر أو مشاركة المحتوى غير الهادف أو الزائف).

3. المجال السلوكي: وتتبين هدف التربية الإعلامية الرقمية في المجال السلوكي والذي ضم ست مؤشرات قياسية عبر خمس مستويات وهي:

أ. **مستوى الميل** عبر استعداد الطلبة على إنتاج العديد من المضامين الإعلامية الرقمية ومتسلسلة ومترابطة تبين ميلهم وللتعبير عن آرائهم وتطلعاتهم ورغبتهم في الإنتاج الإعلامي، وهدف التربية الإعلامية الرقمية في هذا المستوى هو تنمية مهارة الطلاقة الإنتاجية لدى الطلبة لإنتاج المضامين الإعلامية التي تعبر عن رؤيتهم وتطلعاتهم، وتتمثل المؤشرات القياسية لمستوى الميل عبر عبارة (ساعدني المنهج على إنتاج المضامين التي تعبر عن رؤيتي وتطلعاتي).

ب. **مستوى الاستجابة** الظاهرة في هذا المستوى يتخلص الطلبة من الخوف والحيرة والشك عبر نشر العمل الإعلامي بمستوى اعلى من حيث الدقة وقدرة الطلبة على استخدام التطبيقات الرقمية مثل المدونات، وهدف التربية الإعلامية الرقمية في هذا المستوى هو تنمية مهارة النشر الرقمي والتأكد من محو الأمية الرقمية لدى الطلبة ليتمكنوا من استخدام التقنيات الرقمية لإنتاج ونشر المحتوى الرقمي، وتتمثل المؤشرات القياسية لمستوى الاستجابة الظاهرة عبر عبارة (إكتسبت القدرة على إنشاء مدونات وصفحات خاص للنشر فيها).

ت. **مستوى التعويد:** ويسعى هذا المستوى هو تعويد الطلبة على عدم مشاركة المحتوى السيء والذي لا يتوافق مع قيم المجتمع وعاداته عبر تنمية قدرة الطلبة على تجميع البيانات والمعلومات والحقائق المتصلة بالمحتوى الإعلامي، وهدف التربية الإعلامية الرقمية في هذا المستوى هو تنمية مهارة المشاركة المجتمعية لدى الطلبة عند مشاركة المحتوى الذي يتفق مع قيم وعادات المجتمع، وتتمثل المؤشرات القياسية لمستوى التعويد السلوكي عبر عبارة (عدم مشاركة المحتوى الذي يسئ لقيم وعادات المجتمع ويعكس صورة سلبية عنه).

ث. **مستوى التكيف:** في هذا المستوى يتمكن الطلبة على التكيف مع متطلبات العصر الرقمي عبر تزويدهم بالمهارات الرقمية كاستخدام مواقع ومنصات التواصل الاجتماعي، وهدف التربية الإعلامية الرقمية تنمية مهارة التكيف الرقمي لدى الطلبة للاستخدام الإيجابي والمفيد لهذه المواقع والمنصات والتأكيد على محو الأمية الرقمية، وتتمثل المؤشرات القياسية لمستوى التكيف عبر عبارة (مكنني المنهج من استخدام منصات التواصل الاجتماعي بشكل إيجابي)، وعبارة (أستطيع انتقاء روابط المواقع التي تنفعني).

ج. **مستوى الأصالة:** ويهدف منهج التربية الإعلامية الرقمية إلى تمكين الطلبة من إنتاج محتوى رقمي إبداعي يتسم بالواقعية والاستمرار وعدم التقليد وذات قيمة للمجتمع بطريقة غير مألوفة، وهدف التربية الإعلامية الرقمية في هذا المستوى هو تنمية مهارة الأصالة الإنتاجية لدى الطلبة وتتمثل المؤشرات القياسية لمستوى الأصالة عبر عبارة (أصبحت لدي إمكانية في إنتاج المحتوى الرقمي (إنتاج المحتوى الرقمي نصي، صوتي، مرئي)).

كما تشير نتائج التحليل الإحصائي السابقة بعد استخراج المسافة بين كل اتجاه مع الاتجاهات الأخرى، ودلالتها إحصائياً عن الآتي:

اتفاق المبحوثين من طلبة الجامعات العراقية (غالبا) على المؤشرات القياسية الاثنا عشر أنفة الذكر لهدف التربية الإعلامية الرقمية المتمثل بإنتاج **المحتوى الإعلامي الرقمي ومشاركته مع المجتمع**، ويتضح أن قيمة الأوساط الحسابية المرجحة للمؤشرات القياسية الاثنا عشر لاتجاهات الطلبة الجامعيين أعلى من الوسط الفرضي البالغ قيمته (3)، إذ حلت الأوساط الحسابية المرجحة المذكورة آنفا والمعتمدة على خمس أوزان التي استخدمت في هذا القياس ضمن حدود مسافة الاتجاه مع الاتجاهات الأخرى المحصورة بين **(3.4 - 4.19)**، إذ تدل قيمة الأوساط الحسابية المرجحة التي تقع ما بين هذين الحدين إحصائياً على أن **(اتجاه)** الطلبة يتفق بصورة **(غالبا)**، على دور المؤشرات القياسية الاثنا عشر آنفة الذكر في محو الأمية الرقمية واكتساب المهارات، إذ تمكن الطلبة من اكتساب المهارات الآتية (مهارة التوثيق والحماية، مهارة التفاصيل الإنتاجية، مهارة تحمل المسئولية، مهارة البحث، مهارة الطلاقة الإنتاجية، مهارة النشر الرقمي، مهارة المشاركة المجتمعية، مهارة التكيف الرقمي، مهارة الأصالة الإنتاجية).

وخلاص لما تقدم يتضح أن اتجاهات المبحوثين من طلبة الجامعات العراقية وتفضيلاتهم نحو هدف منهج التربية الإعلامية الرقمية المتمثل في إنتاج المحتوى الإعلامي الرقمي ومشاركته مع المجتمع عبر قياس اثنا عشر مؤشرا قياسيا، جاء بالترتيب **(الأول)**، إذ بلغ الوسط الحسابي المرجح العام لاتجاهاتهم يساوي**(4.05)**، وشكلت أهمية هذا الهدف عند المبحوثين جميعهم درجة أهمية نسبية بلغت **(81.07)**، ويتضح أن قيمة الوسط المرجح العام لاتجاهات الطلبة الجامعيين أعلى من الوسط الفرضي البالغ قيمته **(3)**، إذ حل الوسط الحسابي المرجح العام لاتجاهاتهم المذكور آنفا والمعتمد على خمس أوزان التي استخدمت في هذا القياس ضمن حدود مسافة الاتجاه مع الاتجاهات الأخرى المحصورة بين **(3.4 - 4.19)**، والتي تدل إحصائياً أن دور منهج التربية الإعلامية الرقمية المتمثل بهدفها في بإنتاج المحتوى الإعلامي الرقمي ومشاركته مع المجتمع، اسهم على **(الأغلب)** في محو الأمية الرقمية واكتساب المهارات لدى الطلبة الجامعيين.

النتائج:

1. ساعد منهج التربية الإعلامية الرقمية على تمكين الطلبة من التعامل مع التقنيات الرقمية، إذ تمكن أكثر من نصف الطلبة المبحوثين وبنسبة مئوية (51.5%) على تثبيت تطبيقات يستفادون منها في إنتاج المحتوى الرقمي.

2. ساعد منهج التربية الإعلامية الرقمية على اكتساب الطلبة مهارات رقمية متنوعة، ومن هذه المهارات الرقمية هي (مهارة الكتابة الرقمية، ومهارة استخدام المدونات لنشر ومشاركة المحتوى الرقمي ومهارة تحرير الصور الرقمية ولقطات الفيديو الرقمي، ومهارة العرض الرقمي، ومهارة بحث الصور والفيديو العكسي لكشف الزائف منها، ومهارة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ومهارة عقد الندوات والمؤتمرات عن بعد، مهارة معالجة البيانات إحصائيا، ومهارة التعامل مع الذكاء الاصطناعي)، وقد حصلت هذه المهارات الرقمية على نسب مئوية متقاربة اذ جاء برنامج الوورد في المرتبة الأولى وبنسبة مئوية (14%).

3. اكتسب الطلبة مهارة إنتاج ومشاركة المحتوى الإعلامي الرقمي عبر أهداف التربية الإعلامية الرقمية في المجالات المعرفي والوجداني والسلوكي وضمت مهارة الإنتاج ومشاركة المحتوى الإعلامي الرقمي عدد من المهارات الفرعية، إذ جاءت الأوساط الحسابية المرجحة لمؤشر قياسي واحد خاص بهذه المهارة الفرعية ضمن حدود مسافة الاتجاه مع الاتجاهات الأخرى المحصورة بين (4.2 - 5)، والتي تدل على (اتجاه) الطلبة يتفق بصورة (دائما) على هذه المهارة الفرعية وهي (مهارة التعلم المستقل)، كما جاءت الأوساط الحسابية المرجحة لاحد عشر مؤشرا قياسيا خاصا بهذه المهارات الفرعية ضمن حدود مسافة الاتجاه مع الاتجاهات الأخرى المحصورة بين (3.4 - 4.19)، والتي تدل على (اتجاه) الطلبة يتفق بصورة (غالبا) على هذه المهارات الفرعية وهي (مهارة التفاصيل الإنتاجية، مهارة تحمل المسئولية، مهارة البحث، مهارة الطلاقة الإنتاجية، مهارة النشر الرقمي، مهارة المشاركة، مهارة التكيف الرقمي، مهارة الأصالة الإنتاجية).

4. إن الاتجاه العام للطلبة يتفق بصورة (غالبا) على هدف التربية الإعلامية الرقمية المتمثل بإنتاج المحتوى الإعلامي الرقمي ومشاركته مع المجتمع، إذ حل الوسط الحسابي المرجح العام لاتجاهاتهم للمقياس ضمن حدود مسافة الاتجاه مع الاتجاهات الأخرى المحصورة بين (3.4 - 4.19)، والتي تدل إحصائيا أن دور منهج التربية الإعلامية الرقمية عبر هدفها، أسهم على (الأغلب) في محو الأمية الرقمية واكتساب مهارات إنتاج المضامين الإعلامية لدى الطلبة الجامعيين.

قائمة المراجع:

البليهشي، ق. م. ب. ص. (2018). تعليم الكبار في عصر تكنولوجيا المعرفة. بنها: دار لوتس للنشر والتوزيع.

البوطورة، ف. ز.، وآخرون. (2023). أساليب التعليم الإلكتروني لمواجهة الأمية الرقمية. في وقائع الملتقى الوطني الأول. برلين: المركز الديمقراطي العربي.

الطعاني، س. (2020). الوجيز في التربية الإعلامية. عمان: دار الخليج للنشر والتوزيع.

التل، س. م. (2022). التربية الوطنية مقاربة شاملة. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

عبد العاطي، ح. ر. (2021). المواطنة الرقمية في السياق التربوي. عمان: دار الجنان للنشر والتوزيع.

الضبع، ر. ع. (2009). الإعلام التربوي تأصيله وتحصيله. عمان: دار الفجر للنشر والتوزيع.

الكبيسي، و. م. (2010). القياس النفسي بين النظرية والتطبيق. بيروت: مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي.

الهواري، ش. (2021). الحكامة الإعلامية بين التنظير الاصطلاحي والقانوني وواقع التضليل. برلين: المركز الديمقراطي العربي.

المصري، م. و.، و شعت، أ. ح. (2017). مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم. مجلة جامعة فلسطين لأبحاث والدراسات، 7(2)، 177.

غانم، ع.، وصبيرة، ف. (2019). دور التربية الإعلامية في مواجهة التطرف والإرهاب. في وقائع المؤتمر العلمي الخامس، جمعية البصيرة للبحوث والتطوير الإعلامي (ص 443). عمان: دار الفجر.

سالم، س. خ.، وحسن، ر. ر. (2018). كفايات منهج التربية الإعلامية الرقمية من وجهة نظر أساتذة الجامعات العراقية. مجلة الباحث الإعلامي جامعة بغداد، 10(40)، 44.

Turow, J., & Duffy, B. E. (2009). Key Readings in Media Today: Mass Communication Context. New York: Routledge.

فراي، ن.، وآخرون. (2015). محو الأمية المعلوماتية في المدارس في القرن الحادي والعشرين. (ع. حمدي، مترجم). القاهرة: مجموعة النيل العربية.